

الدرس الثاني عشرة من شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح بن طه

صالح بن طه عيد الواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. ونعود بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي
لله. وشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهادة ان محمدًا عبده ورسوله - 00:00:08

لله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - 00:00:08

الله عليه وسلم وشر الامور، محدثاتها وكا، محدثة بيعة وكا، بدعة ضلاله وكا، ضلاله في النار - 00:00:28

صلوة الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 28:00:28

درسنااليوم كما تعودنا في مادة آآ التوحيد وقلنا هذه المادة هي من اهم المواد وهي دراسة العقيدة الصحيحة. فالانسان ينجو يوم القيمة بالتوحيد والتوحيد الذي نجيك يوم القيمة هو ان توحد الله عز وجل في ربوبيته وفي الوهيتها وفي اسمائه وصفاته -

القيامة بالتوحيد والتوحيد الذي نحيك يوم القيمة هو ان توحد الله عز وجل في ربوبيته وفي الوهبيته وفي اسمائه وصفاته -

00:00:48

اما توحيد الله عز وجل في ربوبيته فهو ان تفرد الله عز وجل بالملك والخلق والتدبير واما توحيد الله عز وجل في العبادة فهو ان تفرد الله عز وجل بالعبادة لا معنود بحق - 18:01:00

تفرد الله عز وجل بالعبادة لا معين له حق - 00:01:18

الله. وأما توحيد الأسماء والصفات فهل تثبت لله عز وجل ما اثبته لنفسه في القرآن من الأسماء والصفات وما اثبته له رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته. وأبدأ المصنف كتاب آآ - 00:01:38

صلى الله عليه وسلم في سنته. وآأيبدأ المصنف كتاب آآ- 00:01:38

التوحيد ببعض الآيات الدالة على آلة التوحيد وبدأها بالآية التي تبين أن الله عز وجل خلق هذا الإنسان في هذه الدنيا لعبادته. وما خلقت الجن والانسان الا لبعيدومن. يعني لو واحد سألك من انت؟ اه لو سألك لو شعرت انه سألك عن اسمك بتقول انا فلان ابن فلان -

00:01:58

اما لو لو سألك سؤال مش عن اسمك. من انت؟ تقول له انا عبد. انا عبد لله عز وجل. خلقني سادة انا خلقت في الدنيا هذه العبادة في الله. مش. هاها. واشب واناه. مثا. الدهاب. لا. اكا. واشب واعبد الله عز وجا. - 00:02:28

الله، مش هاكل، واشب وانام، مثا، الدواب، لا، اكا، واشب، واعبد الله عز وجا - 00:02:28

هذا الفرق بينك وبين إبليس؟ وبين الكافر، وإن الذنب أهان الله بدخاله الصالحات الناس تحدى من تحثها الإنها.

وَالذِّينَ كَفَرُوا بِتَمْتِعْنَاهُ وَبِأَكْلِهِنَّ كَمَا تَأْكَلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مُتْهَى لَهُمْ - 48:02:00

تقىل دخول مثل هؤلاء؟ لا انت تأكل وتشرب وتعمل الصالحات لانك عبد. اظن اذا عرفت انك عبد لازم تعرف ان الله سيء وسيدك هو الله عنده حما.. والعبد لا يملك بعنصـر ايش؟ بتصده ابداـ. فإذا الله عنده حماـ سيدك في القرآنـ - 00:03:08

الله عز وجل .. والعد لا يمكنه اعتصام ، ايش ؟ يصدده ابداً، فإذا الله عز وجل ، سددك في القرآن - 00:03:08

يبيقول لك ما تاكلش الربا لازم تكون عبد محترم وتسمع الكلام وما تاكلش الربا. اذا الله سبحانه وتعالى بيقول لك اقم الصلاة في البيوت التي رفعت لذكر الله في المسجد بدك تسمع الكلام وتيجي تصلي في المسجد صح ولا لأن؟ اذا الله سبحانه وتعالى نهاك عن الغيبة بدك - 00:03:28

الغيبة بـ 00:03:28

استمع لنداء الله عز وجل وتنتهي عن الغيبة. هيكل تشعر لو اننا تعاملنا مع الاadle في القرآن والسنّة على اننا عبيد الله عز وجل وانه ما يبيطّل لك انك ايّش تتنمرد على ربك وعلى سيدك الذي خلقك لانك اذا تتمردت عليه وما سمعت كلامه - 00:03:48

بيانات المنشآت المدرجة في قاعدة بيانات الأداء المعمد على مبدأ المعايير كالجهاز - 48

بده ايش؟ بده ينتقم منك في الدنيا قبل الايشه؟ الاخره. وادا اطعته واديت له حقه اظن ايش في حديث معاذ بيدخلك الايشه؟
بيدخلك الجنة. بدأنا نتكلم في المسائل التي هذا الباب وصلنا الى المسألة السابعة آما ما يعرف النسخ اللي عندكم صفحة كم؟ المسألة

تمانية وعشرين. اه وهي يقول المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالايده بالطاغوت. قلنا بقى حول هذه تدندن ايش؟ جماعات التكفير وداعش وغيرهم يحاولوا اه يقول لك مش انت عشان تكون موحد لازم تكفر بالطاغوت. اه. قال وحacamna اليوم طواغيط اذا لازم ايش ؟ تكفرهم - 00:04:38

وتکفر بهم وتخرج عليهم. والشباب الجاهل بيسمع الكلام انهم ايش؟ وما يفهم شو معنى الطاغوت او قفنا على هذا الدرس اللي فات عشان اسمع يقول ودليل قوله تعالى واجتنبوا الطاغوت. فمن عبد الله ولم يکفر بالطاغوت فليس بموحد. ولهذا جعل المؤلف رحمه الله هذه المسألة ايش - 00:05:08

المسألة كبيرة لأن كثيرا من المسلمين جهلها في زمانه وفي زماننا الان الشیخ محمد صالح العثيمین الله يرحمه انتقل الى الدار الآخرة والمصنف انتقل للدار الآخرة يقول لك تنبیه اصحى - 00:05:33

يا اخي تاخد الكلام مثل الجهلة هيک لا دا الامور تحتاج الى ايش؟ تحتاج الى توضیح ان هذا الانسان المعین يعني تقول آآ من سجد لصنم فهو مشرک. صح؟ ما فيش مشكلة. زي ما تقولوا ايش - 00:05:53

من حافظ على الصلاة هو من اهل الجنة لكن هل تقول هذا الانسان بعيته اللي بصلی من اهل الجنة؟ لا انتبه. انسان من سجد لصنم فهو طب هذا الانسان بعيته اللي قاعد بصلی قدام صنم. هل تقول لي هذا مشرک؟ ليش؟ لأن لازم يكون متوفر الشروط وتنتفی -

00:06:13

هذا اللي بصلی لصنم هذا تروج عليه بعد ما يخلص تعال يا عم انت بتصلی لصنم مش هذا شرك حرام يقول لك صنم مين يا عم؟ انا والله ما انا شایف انا رجل اعمى - 00:06:38

مع ان عيونه مفتوحة لكن مش شایب ما يعرف يصلی ويصلی لله. بس اجا قدرًا وصلی وصمم قدامه. فالآن تبین الاك انه ايش؟ انه هو لا يرى السلام ولا يصلی الصلاة. كيف تکبر - 00:06:48

او انسان سمعته بيکفر بالله عز وجل ويسب على الله عز وجل. فتقول هذا الفعل ايش؟ کفر. لكن هذا الانسان بده تقول له انت ليش تکفر؟ قاعد بتسب رب العالمین. يقول لك يا عمی انا قاعد بتعدب جوة بيعذبني عشان اکفر. فهذا يقول كلمة الكفر وقلبه مطمئن بالایمان - 00:07:01

اذا ما تقدروا تکسروه. لكن لما تتتوفر الاسباب الشروط وتنتفی الموانع ويقع عليه التکفير تحكم على هذا الانسان بعيته. قضية مهمة جدا جدا جدا. بدك تفهمها عشان لما لان في فرق بين انسان اه قال الكفر - 00:07:24

وفعل الكفر وبين انك تحکم عليه. ممكن انسان يقول الكفر وهو يفعل الكفر لكن وليس بکافر وليس بایش؟ بکافر وممكن انسان تغیب يصلی وبيجاهد في سبيل الله وممكن يكون ايش؟ يكون من اهل النار - 00:07:44

في المعركة مع النبي صلی الله عليه وسلم ومات والنبي صلی الله عليه وسلم قال لهم من اهل النار ولذلك انك تجزم انسان بعيته انه من اهل النار بها دليل. تجزم انسان بعيته من اهل الجنة بتدليل. لو قلنا نقسم - 00:08:03

وبالله العظيم ان عمر بن الحمام رضي الله عنه من اهل الجنة. هي بتقدر تقول لي غلط ولا صح؟ صح. صح؟ طب ليه صح يعني في دليل النبي صلی الله عليه وسلم قال له انت من اهلها. في نص لو قلت اقسم بالله العظيم ان ابا لهب من اهل النار - 00:08:19
صح ولا خطأ؟ صح طب ليش؟ لانه في دليل في نصوص اما تقول اقسم بالله العظيم ان الفاعور من اهل بطلع لك؟ لا. لأن شاء الله. ان شاء الله. نحسبه. ما بتعرف. فلان انسان مثلا - 00:08:40

اه ضال تقسم بالله ما بصلیش. تقول تقسم بالله العظيم انه من اهل النار لا. ممكن هذا يتوبوا الى الله عز وجل احسن منك اسمع کلام الشیخ لما قال تنبیه لا يجوز اطلاق الشرک. يعني تقول هذا مشرک. او الكفر هذا کافر - 00:09:00

او اللعن على من فعل شيئا من ذلك. لأن الحكم بذلك في هذه وغيرها له اسباب اب وله ايش؟ مواف. ايش يا استاذ مش تلاقیه عندك؟ ما انت نسخ. ما انت نسختك آآ المسائل المسألة رقم تسعة. وین المسائل على باب التوحید؟ - 00:09:20

صفحة كم عندك يا؟ خمسة وثلاثين خمسة وثلاثين. اشهدوا يا جماعة ان في يوم من الايام الفاعوري نصح الاستاذ ايوه كيف وانا

اسجلها هاي متسجلة صوت وصورة اذا الاستاذ يوم من الايام يعمل عليك اجي خد - 00:09:40

شيء ضيق لي معك انت شيخه في هذه المسألة وذلك على الصفحة؟ هو سرحان شويها تفضل يا سيدى هيا هاي خليت اللي يسوى
يحكى عليك يا استاذ. يلا انت طلع الحاج سامي. ايوه لان الحكم بذلك الحكم على انسان - 00:10:00

انه مشرك او كافر او ملعون ايوه وغيرها له اسباب وله ايشه؟ مواعظ. هدول جمادات التكفير اللي عنده اسباب ولا عنده ايشه؟ خلص
كافر وخلاص طب يا عمي اجمع الايات - 00:10:20

يخرب بيتك افهم. النبي صلى الله عليه وسلم ايشه قال؟ لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض هيفقول لك اه. قل له طيب
الصحابة ضرب بعضهم رقاب بعض ولا ما ضربهم؟ طيب الله عز وجل في القرآن سماهم مؤمنين ولا كفراهم؟ خدوا روح بالآيات -
00:10:40

في سورة الايش؟ الحجرات. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. هيسماتهم مؤمنين. فاصلحوا ما بينهم اذا قال انما المؤمنون اخوة
فاصلحوا بينهم اخوة ومؤمنين وهم بالنسبة لنا ايشه؟ اخوة مؤمنين - 00:11:01

هادي فهيفحفظها. قل له الان ها. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا. هاي كفر. يضرب بعضكم رقاب بعض ومع
ذلك ضربوا بعضهم رقاب بعض وسماهم مؤمنين - 00:11:19

اذا بذك تعرف انه مش كل كلمة كفر فالمعنى بها ايشه؟ كفر انه صاحبها كافر وبعدين آآ والله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيله. ومن كفر فان الله يعني قل له الاية واحد ما حج كافر؟ لا ها - 00:11:36

وللایة كيما تقول. اذا معناها قول له بذك تجمع الايات حتى تفهم ان في كفر اكبر وكفر دون كفر. بغير هيكل ما تزييط معك الادلة
كفر اكبر يخرج من الملة - 00:11:58

كفر اصغر لا يخرج من الملة كبيرة معصية ما دمتى كبيرة ومعصية ما بيطلع لك انك تكفره لان اذا كفرته استحليت دمه ولذلك ليس
هو يقتل المسلم ويقول لا الله الا الله وهو بيصلني؟ لانه عنده كافر - 00:12:16

فكل من لم يكن على عقيدتهم تكون عندهم ايشه؟ كافي بوليس قتل عثمان بن عفان او ليس قتلوا علي بن ابي طالب عقول عفنة.
اذا جدهم اللي طلعوا من نسلة ما عجبهمش النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال له - 00:12:33

اعدل يا محمد فان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال له خفت وخسرت من يعدل اذا لم اعدل من
اللي بده يعدل اذا لم اعدل؟ الله عز وجل استأمنتي على هذا الدين وانتم ما انتم بتعملوني على شوية غنم - 00:12:58

عندهم جرأة لا عنده احترام لنبي ولا عنده احترام لصحابي ولا العالم ولا ل الكبير السن. ولذلك اذا شاب عنده جرأة اه بجهل وعنده
جهل وقلة ادب على طول تعرف انه ايشه؟ عنده فكر الخوارج - 00:13:15

خلص لا تطول معه بقى. لانك لو قعدت طول الليل تحكي مع حيط الحيط ما بتسمعش. احكي معه طول الليل ايشه برضه ما
بسمع ما بفهم. خلص. هو هيكل. طيب فلا نقول لمن اكل الربا ايشه؟ اكله. ملعون - 00:13:38

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايشه؟ ملعون. ملعون من اكل الربا. لعن الله اكل الربا. وكاتبه وقال لعن الله اكل الربا وموكله.
اكل الربا اكل الربا اللي بيأكل الربا ملعون. واللي بيأكله لغيره ملعون في بعض الناس - 00:14:01

بقول لك انا ما باكل الربا. بس باخذ الربا اللي هي الزفت الفوائد ويعتوها للفقراء والمساكين. ملعون. كانشيخاللباني يقول ناس لا
ينتبهون لهذا الحديث. لعن الله اكل الربا. اذا اخذت الفوائد هذه واكلتها ملعون. واذا عطيتها للفقراء ايشه - 00:14:21

ملعون ليه؟ لان الفقير انت ما انت آآ ما بجوز لك تأكله مال حرام. لكن هذا المال مال عام. فتنصرف في ايشه؟ بعد التوبة عن الربا
تنصرف في المال العام هذا في المصالح العامة. اذا كان مبلغ كبير تروح تشتري لك مسلا شوية اجهزة تحطthem في مستشفى زي

مستشفى البشير او المستشفيات - 00:14:41

اللي ب تعالجوا فيها الناس كلهم يخدم كل المسلمين. او سفر لك طريق بهذا الماء. او يزرع لك شجر او يسوى لك حمامات. انصحك اي

واحد معه فلوس يبقى عافانا الله واياكم - 00:15:03

يسوي بها حمامات لاني ما بلقي بها الا هذه الماكينة. سوي لك حمامات في الشارع. او مدرسة عامة يتعاملوا فيها الناس مش مدرسة خاصة كمان مدرسة عامة بتتعلم فيها مدرسة حكومية اتعلم فيها لأن هذا اسمه مال عام لا يجوز تخصيص شخصي بعينه ولا تستفيد - 00:15:13

منه. مثلا لو لو رأيت مرأة متبرجة قول ايش؟ لعنة الله متبرجات. اما الله يلعنك اذا ان اللعنة لها معنيين. اما اللعنة الطرد من رحمة الله واما اللعنة الايش؟ الزجر. فاذا انت تقصد - 00:15:33

الزجر هذا ما فيش مشكلة. اما انك انت بتلعنها الطرد من رحمة الله هذا لا يجوز. لا يجوز لأن الطرد من لحمة الله اه والمسلم ليس بايش؟ بلعان. لكن لو لعنت يكون اللعن ايش؟ بمعنى الزجر - 00:15:56

آخر الربا ملعون. وتقول اللي اكل الربا ملعون. لكن هذا الانسان بعينه اللي بيأكل الربا هادا اللي بيشتغل في البنك او او خد ربا. تقول انت ملعون يعني مطرود من رحمة الله؟ لا. يمكن جاهل. صح. ما يعرفش. ممكن يتوب. اه وتاب ممكن يكون تاب. اه ممكن - 00:16:16

شبهات اه ومش فيشيخ هيكل عمه طلع وقال يا جماعة الفوائد البنكية اللي بتاخذوها من البنك هذي حلال مش حرام وقام عليه العلماء وردوا عليه. طيب لمن فلا نقول لمن اكل الربا ملعون لانه قد يوجد - 00:16:36

مانع يمنع من حلول اللعنة عليه كالجهل مثلا جاهل لسه داخل في الاسلام جديد لسه تايب بعرفش اشي وضحكوا عليه وقالوا له رح خد لك من البنك قرض وبني لك دار - 00:16:57

او الشبهة وما اشيء ذلك. وكذا الشرك لا نطلقه على من فعل شركا فقد تكون الحجة ما قامت عليه بسبب تفريط علمائهم واحد قاعد بطوف بالقبر ويقول يا سيدي السيد البلوي. قلت ع يا عمي انا ما بجوز حرام. قال والله الشيخ اللي بيخطب فيما وبدرس فيما في المسجد علمنا - 00:17:10

فكيف بده تكفي له هاد كيف بده تكفره بيقول لك والله يا عم متخرج من الازهر. الشیخ تبعنا وعمته هيكل كبرها. وبيقول لنا الاولياء اووعي الاولياء. دير بالك على الاولياء. اذا بتحكي - 00:17:34

البدو بيحييك بالليل في صورة جمل بيخلص عليك. وخوف الناس. بقول لك ما علمونا غير هيكل ما بعرف غير. فهذا تعذروه بجهل ولا ما تعذروش عوام الشيعة ولذلك احنا ما بنكفر كل الشيعة. هون مش شيعة. هيكل القول الحق ان علماء الشيعة هدول اللي يعلم هذا كافر. اما - 00:17:51

اللي يعلم ان سب الصحابة حرام وام المؤمنين يخرب بيتك. امك اذا بتقول مش امي كفرة اذا اذا اذا اذا اذا قلت امي كيف تسب امك ما بتقرأ القرآن لكن الجاهل الشيعي الجاهل هذا احنا نعذرها ما بعرفش لكن لو عرف حكم حكم من علم - 00:18:16
وكذلك بالمسلمين مع ان ما احنا عنا من اهل السنة بلاوي اكتر من اللي عند الشيعة بده تكون ايش منصف؟ انت ما انت مطالب هذا كافر وهذا مسلم. هذا كافر وهذا مسلم. لو لو كفرت لو ما كفرت انسان آآ وخفت ما عليك شيء - 00:18:41

اما اذا كفرته هيجي يوم القيمة ياخذ بتلابيبك ويقول لك ايش ويقول لك ليش كفرتني ليش كفرني؟ وممكن يكون هناك موانع تمنع من تكفيري وانت تسرعت لان مجرد الرجل لما قال له والله لن يغفر الله لك - 00:18:58

الله عز وجل على طول موتهم الاثنين وبعدين ده اللي قال لي هذا قال له يعني شو عرفك اني لما اغفر له؟ اكنت ابيع لما شو دراك؟
كيف تحلف بالله؟ اكنت على ما في يدي قادر؟ بعدين الله عز وجل. قال هذا العاصي خدوعد الجنـة - 00:19:15

وهذا العابد اللي اللي تآل على الله عز وجل وقال والله لن يغفر الله خذوه على النار عشان تبقى تطول لسانك. تكسر هذا وتكسر هذا. طب هذا بس قال كلمة آآ ابو هريرة يقول ايش؟ يعني كلمة واحدة - 00:19:35

خرب دنياه وآخرته. كلمة واحدة. طب اذا كلمة واحدة واو بقت دينك ديناك. طب ما بالك اذا كلمة وكلمة وتكفير وتكفير وذبح وذبح ويقول لا الله الا الله قدامك وانت قاعد بتقطع راسه شو بده تتحمل امام الله؟ ما في ما في - 00:19:53

القيامة الا يظن اولئك انهم مبعوثون ل يوم عظيم يوم يقوم الناس رب العالمين. هذا اليوم راح عن عقول ولا ايه افضلوا ايوا فقد تكون الحجة قامت عليه تقول الحجة ما قامت عليه بسبب تفريط علمائهم. وكذا نقول من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما -

00:20:13

اتقدم من ذنبه ولكن لا نحكم بهذا الشخص معين بقول لك واحد صام رمضان وقام رمضان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش ؟ غفر له. لكن هذا الانسان بعينه. ماذا للشيخ عاهد؟ ولا الشيخ وصفي ولا الاستاذ صام رمضان وقام -

00:20:41

تقدر تجزم؟ لا الجملة من صام رمضان وقامه ايش ؟ غفر له. لكن هذا بعينه ما بتعرف. ما بتعرفش ايش اللي بينه وبين ربه لكن نقول نحسبه ولا نزكيه على الله نحسبه كذلك -

00:20:59

انسان مات قتل نقول نحسبه شهيد اذا كان اما تجزم انه شهيد لا اية كلام دقيق الشيخ مات لكن انظروا الدقة وفهم العلماء لو ان الامة والجماعات تفهم هذا الكلام اليوم ما في ما بتلاقي مسلم يقتل مسلم -

00:21:21

يقول لا الله الا الله. اذ ان الحكم المعلق على الاوصاف لا ينطبق على الاشخاص الا بتحقيق شروط انطباقه مانع حكم آآ نقول من حج آآ فلم يرث ولم يفسق آآ رجع كيوم ولدته امه. صح -

00:21:41

لكن بتجزي من الفاعور لما بروح يحج ويرجع كيوم ولدته امه لكن انت تقول هيک اللي بيحج وييرجع ما يكونش سوى المشاكل هذي كلها قيام ولادة امك. لكن هل تجزم؟ لا. لا هناك يكون قرائن بقى ان بتشعر الانسان ان الله تقبل منك. منك بتتراجع من الحج موقف -

00:22:10

طاعات اما رحت حجيت ورجعت كنت تصلي في المسجد بطلت تصلي في المسجد. كنت تسرق آآ في الشغل آآ تختلي اه اه مية دينار كل شهر الف دينار كل شهر -

00:22:30

كنت بتغتاب اتنين ثلاثة كل ليلة وصلت للغتاب عشرة كل ليلة. انت مش هتجد فحج قرد. ورجعنا ان شاء الله. ها؟ راح فدوم و تسلم عليه تعد صوابعه تلاقيهم ناقصين. لا اما فيه هناك قرائن تبشر بان ان شاء الله يكون عملك ايه؟ اذا -

00:22:44

اردت ان تعرف ان الله تقبل منك العمل الصالح فاذا وفقت العمل بعد صالح. واذا عملت السيئة بعد سيئة بتعرف ان هذا عقاب من مين؟ من الله عز وجل. بدك تصحي انك تكون مراقب نفسك. فاذا رأينا شخص يتبرأ -

00:23:04

في الطريق فهل نقول لعنك الله الجواب لا. الا اذا اريد باللعن في قول ايش ؟ اتقوا الملاعن. ان الناس انفسهم يلعنون هذا الشخص ويكرهون ويروننه مخلا باللادب. يعني لو قلت لعن الله من فعل ذلك من باب الزجر. من باب الايش؟ الزجر وليس من باب الطرد من رحمة الله -

00:23:24

اه مؤذية للمسلمين فهذا شيء اخر. فدعاء القبر شرك لكن لا يمكن ان نقول لشخص معين فعله هذا مشرك اللي بيفعل كذا مشرك لكن هذا الشخص بعينه مشرك لا بدنا ايش تتتوفر الشروط في المowanع بعددين تحكم عليه -

00:23:49

حتى نعرف قيام الحجة عليه. او نقول هذا مشرك باعتبار ايش ؟ ظاهرة اللي بيقول واحد قال لك شو رأيك في اللي بيسب الدين؟ كفر لكن هذا سب الدين قل له تعال ليش سبت الدين؟ سببتي الدين لانه الدين الاسلامي انت سببته ولا كلمة طلعت منك وانت غضبان ما انت داري قال والله كلمة وانا -

00:24:15

والله ما انا داري شي واستغفرت الله عز وجل اظن نادي يختلف عن واحد بيسب الدين وكاره الدين وما بيحبش الدين. وهذا انسان قال كلمة زي ما بشوف البلاوي تابعين -

00:24:45

بعد ذلك واحد صاحبنا مرة واحد من اللي قاعد بيقول لك حكامنا حكامنا قال له تعال يا عم. انت بس قاعد تقول للحكام انت ولادك والشارع والبيت والجيرانك. ما بتسمعهم يسبوا الدين والرب كل يوم. قال بسمع. قال له ليش ما بتغير -

00:24:58

المنكر هذا اولا قد سكت ما حكى ولا شيء طب هاي ابنك بسب الدين قدامك انت ما بتقدرش تسوى له شي. هاي جارك بيسب الدين بيسب الدين وانت قاعد ما وراه غير وين ما تجلس تتكلم عن الحاكم وعنولي الامر. يا اخي واحد كل ما يجلس بيحكى عن والده.

ابويا كذا وابويا فوقه وابويا تحت وابويا -

00:25:19

ايش بقولوا له الناس؟ والله انك عاقد. ايش ما كان في ابوك بيضل الله فضل عليك بعد الله. هو سبب وجودك. فاي انسان ما بيقبل من اي انسان عن والده وكذلكولي الامر ايله لازم يكون له توقيف مهمما كان على عجره وبحنيه. اخواني حتى لانه الرجل في البيت لما يكون رب - 00:25:44

اسرة اذا الله شخصية واله مكانة واله هيبة بضل البيت ايش؟ بظل البيت منتظم وساير صح. اما اذا رب البيت والاب في البيت طرطور وزي شرابة الخرج ولا بيحمل ولا بيربط. المرة بتضربيه. والولد بيضربيه. والبنت بتضربيه. كيف بتشوف الاسرة هذى؟ اسرة ايش؟ منحلة صح - 00:26:04 - 00:26:28

كذلك اذا لو في دولة والشعب نازل تلطيش في ولی الامر وسب وكله بيحكي. هتبقى ما تبسطش تصور لو اني ماشي على الشرطة في الشارع كل واحد ما يمر على الشرطي ولا هو يسلخه كف على قفاه. ويقول له يا شرطي روح جيب لي شاي. آآ مش عارف - 00:26:28

بصیر انت في يوم من الايام تخاف اما اذا انت الشرطي له مكانته لان ولی الامر له مكانته بتتصير انت ايش؟ بتتصير منضبط تربط حزامك توقف عالاشارة لما تكون حمرا تمشي لما تكون خضرا بتتمشي الامور وتننظم الامور. اما تصور بقى ان اناس - 00:26:48 دوس على اشاره المرور قال لك لا هو يعني الاشاره الحمرا او قفل نزلة من عند الله والاشاره الخضا امشي هي نازلة من عند الله هذا ما فيها نزول من انا ما برد غير على الله عز وجل. امشي وهي حمرا وبيتحي تريله تطلع فوقك روح الله لا يدرك. زين - 00:27:08 كيف بتصير بالله عليكم لو اذا بس تطفي الاشاره خمس دقائق شو بصير ولا واحد بيعطي اولوية للثاني صح اذا معناها لابد ما دمت فيه شعب لازم يكونوا ايش؟ يدور حاكم. والحاكم لازم يكون ايش؟ صاحب شوكه وقوه - 00:27:28 واحترام وتقدير وله هيبة عند الناس. والا ما بصير ايش؟ ما بصير ولی امر. ايوه فدعاء القبر شرك لكن لا يمكن ان نقول لشخص معين فعله هذا مشرك حتى نعرف قيام الحجة عليه او نقول هذا مسند باعتبار - 00:27:49

ظاهري حالی. ايوا المسألة الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. فكل ما عبد من دونه لله فهو ايش؟ طاغوت واحد بيقول لك طيب آآ النصارى بيعبدوا عيسى ابن مریم. صح - 00:28:09 فهل عيسى ابن مریم طاغوت؟ ليه؟ لانه لانه ما يقبل هذا ما طيب اه الشیعه بيعبدوا علي ابن ابی طالب اتحداه يحلف الشیعی بالله كذب. ولا يمكن يحلف بعلی كذب ابدا - 00:28:28

يا اختي امسك شيعي وعارف ان هو سارق ويقول له احلف بعلي لا يمكن يحلف ابدا. ابدا فهذا اللي بيعبد علي من دونه لو بيدعوه من دون الله هل علي بن ابی طالب طاغوت؟ الجواب لا. اذا الطاغوت هو اللي يعبد من دون - 00:28:49 ويرضى ويقبل ذلك انتبه. هو اللي يعبد من دون الله وهو يكون ايش؟ يكون راضي عن هذا الامر. ليش ما يقيده؟ ما حيقيد هسه بيقيد لك اياه بس انت اصبر يا شيخ والله العظيم. اه فكل ما عبد من دون الله فهو طاغوت وقد عرفه ابن القیم بانه - 00:29:05 اهو كل ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع. مكتوب عندك رقم ايش؟ رقم واحد تحت بيقول لك انظر صفحة سبعة تمانیة وعشرين هي عندي انا صفحة تمانیة وعشرين في نسختي. اسمع الموجود هذا مرت معنا مرة معنا - 00:29:27

ه؟ ايش مكتوب يجي؟ انا مكتوب تحت الملاحظة عشان في التقييم واحد وعشرين احنا. اه واحد وعشرين بترجع مكتوب في تقييد عباره ابن القیم قشطة يقول ابن القیم آآ ها؟ والطاغوت مشتقون - 00:29:47

الصبح واحد عندي صفحة تمانیة وعشرين انت جواروا. ايوة اللي هو عند واجتنبوا الطاغوت وكلمة والطاغوت قال مشتق من الطغيان والطغيان مجاوزة الحد كما في قوله تعالى انا لما طفى الماء حملناكم في الايش؟ في - 00:30:07 شو معنى طفى الماء؟ لما طفى تجاوز حده بدأ ايش؟ حملناكم في الجاریة حتى ما يصير غرق. واجمع ما قيل بتعريفه وما ذكره ابن القیم رحمه الله بانه ما تجاوز به العبد حده من متبع او معبد او مطاع ها انتبه بقى ومراده - 00:30:27 من كان راضيا بذلك اعرفه. عندكم سطعشن؟ طيب. المهم هذا الكلام في ابن القیم هاي التقييد. ومراده من كان راضيا بذلك اما اذا هو ما يدری ولا راضي بذلك فهو ليس بايش؟ ليس بطاغوت. لما ولی الامر مثلا مفتوحة بنوك - 00:30:47

الناس امورهم بتمشيش غير البنوك. وهو لازم يرضي الشعب عشان يعمل له البنوك. لكن هو ضربك على ايدك وقال لك خد ربا. جيب لي واحد قال ضربني على ايدي غصبني عنى وقال له روح جبيها لي - [00:31:11](#)

خذ كل ربا صح؟ ايه ايه ضربكولي الامر وقال لك طلع مرتك متبرجة انت بتروح تفعلاها لحالك اذا انت مشترك في الجريمة فتفقييد ابن القيم مراده ان الانسان يكون ايه؟ راضي بذلك وشاييف الناس بتوع - [00:31:21](#)

وشاييف الناس اه بتطبعوا بتحليل الحرام وتحريم الحال هنا تكون هذا ايش؟ طاغوت. ايوه فالمعبود كالصنم والمتبوع كالعالم والمطاع كالامير. المسألة التاسعة عظم شأن الثلاث ايات المحكمات في سورة الانعام آآ اللي هي ايش؟ قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم ايوة التي - [00:31:41](#)

ليس فيها نسخ اخذ ذلك من او اخذ المصنف ذلك من قول ابن مسعود رضي الله عنه. المسألة العاشرة الايات المحكمات في سورة الاسراء وهي قوله تعالى وقضى ربک الا تعبدوا الا اياته. وفيها ثمان عشرة مسألة. بدأها - [00:32:11](#)

بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتقعدا مذموما مخدولا. هنا قال ايش؟ فتقعد اذا بتشرك تقعد ايش حالك؟ مذموما مخدولا. وختم الايات بدأها بهذه الاية بالالية في قوله تعالى ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ايش؟ ملوما - [00:32:31](#)

شف عقاب المشرك عقاب الشرك. ايوة يقول وقد نبهنا الله سبحانه على ومن شأن هذه المسائل بقوله تعالى ذلك مما اوحى اليك رب من الحكمه. فبدأها الله بالنهي عن الشرك بقوله تعالى لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخدولا والقاعد ليس ايه - [00:33:01](#) قائمة لانه لا خير لمن اشرك بالله مذموما عند الله وعند اولياته والله عز وجل ضرب مثل للمشرك حاله عشان تتتصوروا ايش؟ كالذى ايش؟ يأكل. الاية اللي هي خر من - [00:33:31](#)

في السماء فتختطفه الطير يوميا. وتهوي الريح في السحيق. يعني تصور واحد لازم عواد واحد تصور واحد واقع من عالجبل من فوق ونازل والجبل قاعد بقطيع في لحمه وفي ثيابه نزل تحت ايش - [00:33:52](#)

عظام حاله نسأل الله العافية. وفي اخ من اخواننا آآ كان ساكن عند عندي غار حراء. يعني فيه مبني هناك سكنوا بلاد بلد يعني. وزرته انا الشیخ عبدالعظيم واحنا عنده في البيت في - [00:34:11](#)

الحوش فتشوف الغار حراء مكان مرتفع اللي كان النبي صلي الله عليه وسلم ايش؟ يتحنث قبل قبل البعثة يقول ان يوم من الايام الناس بجهلية بيطلعون يعني يترك الصلاة في المسجد الحرام ويجي ايش - [00:34:31](#)

عشان يطلع يشوف غير حرام. فطبعا بدوخ ويلف على ما ايش؟ على ما يطلع. وجاي الغار هيك على حافة نزلة. قال وآآ وقع من من فوق من عند الغار آآ الجبل قال ما وصل من من فوق للارض الا وهو عظام - [00:34:51](#)

بدون لحم. انت تعرف الجبال هناك السوداء هذي مثل الايش؟ مثل الشفرات. قال نزل وصل تحت عباره عن لا تعرف من راسه من وجهه عباره عن عظام بدون ايش؟ بدون لحم. فلذلك بعدها الحكومة ايش؟ منعت الناس من الضلوع فوق. ولا كانوا يعني يعتبروا - [00:35:11](#)

لأنه لازم ان لازم يروح يشوف الاماكن هذى. وهذى الاماكن ما فيها دليل على ان الصحابة ولا النبي صلي الله عليه وسلم راح على بعد ولا الصحابة كانوا يذهبون اليها. لكن سبحان الله - [00:35:31](#)

والله خلاص الناس اعتعودوا على الامور الغلط. الغلط. ايوا يقول والقاعد ليس قائمًا لانه ليس لا خير لمن اشرك بالله مذموما عند الله وعند اولياته. مخزوننا لا ينتصر في الدنيا ولا في الآخرة. وختتها - [00:35:41](#)

قوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا فهذه عقوبة فهذه عقوبته عند كما يلقى في النار كل يلومه ويدحره فيندر والعياذ بالله. يعني آآ اشرك - [00:36:01](#)

مخزول حزين مهموم ولذلك تجد الانسان اللي بيذعن غير الله دائمًا ايش مهموم لانه مشتت هو حيعبد الله ولا السيد البدو ولا ابراهيم الدسوقي ولا عبدالقادر الجيلاني وين بدنه يروح؟ مرة - [00:36:21](#)

وضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجلا سلما لرجله هل يستويان؟ لا ما يستويوش ابدا عبد الله سيد واحد. عبد الله ميت

سيد. طب هذا ايد واحد بيأمره وبينهاه متريخ. اما اللي ايه - 00:36:41

العبد اللي الله ميت سيد. مشوش بس اذا بدوخ. ده بيدوخ هذا في واحد صاحبنا كان عنده شغيل. والشغيل هذا هو يقوم بالاعمال يعني. اسمه مهدي ايه يقولوا مهدي روح جيب لي فطور. يروح مهدي عشان يجيب الفطور ينادي عليه مهدي يرجع. اه جيب معك اشي بارد. يروح عشان يجيب - 00:37:01

بارد. مهدي راح واقع مادي. قد ما هو روح ويرجع. يروح ويرجع داخ راح واقع. طبعاً هذا وانا قاعد قلت سبحان الله. اذا اذا واحد بس لكن دوخه شوية وقع. كيف لو كان؟ واحد بيقول له روح جيب فطور واحد بيقول له لا تروح تجيب فطور. واحد يقول له - 00:37:29

واحد بيقول له لا تمشي. واحد بيقول له اقف واحد بيقول له اقعد. شو بصير في هذا؟ عشان تعرف انه لما الله امرك انك تعبد الله وحده ايش؟ رحم ريحك. ولذلك ابن القيم يقول من رحمة الله بعباده انه امرهم انه ايش؟ انه ما يعبد الا الله - 00:37:49

الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الايش؟ الحقوق العشرة هذه الاية بيسموها العلماء اية الايش؟ الحقوق. والشيخ عبد العظيم خطب فيها خطب كثيرة. وتسمى اية الحقوق هذه معروفة. يعني بدق - 00:38:09

يحفظها وتعمل باللي فيها. تؤدي الحقوق هذى. مش انك بس اه تؤدي حق الله ونضيع كل الحقوق لا كل شيء تعطيه حق. بتعمتي حق الله في المسجد لازم تعطى حق الجيران - 00:38:30

بتعطي حق الجار اللي لازق فيك ليل نهار مين هو؟ يا سلام عارفين يعني عارفين. طبوليش الفاعورة طول النهار قاعد في المسجد ما لها حق المرة تشوفك وتقعد معاك هيكل وتأكلها وتشربها وتنام على رجلها وتنام على رجلك يخرب شيطانك يا فاعوز. في ناس - 00:38:45

ابو الدرداء العصر. لا يا عمي هيكل وهيكل الامور تمشي. يا سلام رضي وهو عن سلمان يا ابا الدرداء ان لريك عليك حق. وان لبدنك عليك حق. وان لزوجك عليك حقاً فاعطي كل ذي حق حقه. سمع ابو الدرداء الكلام ورأى النبي صلى الله عليه وسلم على طول. قال له يا رسول الله هيكل حكا لي - 00:39:10

قال صدق سلمان. يا سلام فالموافق يا اخوان اللي بيعطي يوفق لاعطاء الحقوق. العمل له حق. انت بتصلی ومعطي حق الصلاة وحق الله وحق الجار وحق المرة لكن نكفي في عملك ما بتعطي حق الله. ما بتعطي حق العمل - 00:39:40

ادا صاحب العمل واقف على راسك بتشتغل. اذا بروح بتنم. شيخنا الغلباني يوم من الايام عنده الشباب كانوا استغلوا في المكتبة تحقيق وكذا موظف ويأخذ راتب. مش عارف وين راح وغاب عنهم شوية ورجع لقاهم عاملين هيكل - 00:40:00

نعم. فصحاهم واعطاهم محاضرة. قال له هاي الساعات اللي انت من الساعة الساعة كذا هذى انت بتاخذ فيها راتب لشغل معين. اه بدك تنام تنام بداركم. واحد بيكون والشغل بده منه جهد ويروح صائم. طبعاً صائم مش قادر يشتغل. بيقضيها نوم بيشتغلش. بيخسر في العمل على اساس الصيام - 00:40:20

لا يا عم ازدر وادي حق العمل. بتلقيه في العمل بيلافي قلم بيلهفه. ورق ابيض بيلهفه. آآ شغله يستقبل العمل ما بيطلع لك. ما بيطلع لك حتى لو معك سيارة حكومة وما بتسمح لك الحكومة تستخدمنها ما بجوز - 00:40:50

يكون عندك امانة دقة انت استاذ مدرسة. انت معاقلينك خمسة واربعين دقيقة الحصة. انت بتشتغل خمستاشر دقيقة والباقي بتضللك جالس انت ما عطيت حق العمل. يقول على قد فلوسهم يا شيخ. لا انت كذاب. انت لما رحت اتفاقدت معهم او اتعينت عارف انك هتشتغل. كل يوم كم حصة والحصة - 00:41:10

واربعين دقيقة وموافقة على الراتب هذا انت ما قلت لهم ان انا حشتغل على قد الراتب اظن لو كل واحد دار بالله على حاله الا يجد عنده ايش؟ قلب. ما فيش مشكلة انك عندك خلل. بس المشكلة انك تظلك مصر على الخلل وما تصلاح الخلل - 00:41:30

فيك الموت وانت عندك ايش؟ عندك تقدير في الحقوق. وهدولة اصحاب الحقوق بطالبوك يوم القيمة اللي انت اشتغلت عنده هذا وبتاخذ راتب ايش؟ يوم القيمة هيأخذ منك حسنات لانك ظلمته. ان الواحد ما يقومش ولا يصوم عشان يعني. لا. كل ذي حق حقه.

انت طعت حقوق الله عز وجل وتعطى حقوقها ما هو لا تقصيره لنا ولا تقصير هون. اما انا الصيام بده يؤثر علي الناس لا لا تصوم.
00:42:06
 قيام الليل اضل اصلي طول الليل واروح انام في الشغل. لا يا عم صل العشا في جماعة والفجر في جماعة -
 الله يعطيك العافية واوتر اما اذا بتوفيق بين الصيام وبين القيام بالعمل ها هذا هو المطلوب الصحابة كان جهادهم كله في رمضان. اما
00:42:26
 انك انت تقول والله يا صاحب شغل انت ليش ما تشتل ؟ والله صائم. صائم -
 ويذكر انه ايش ؟ او يجي مثلا اه مكلف بشغل يجي صاحب العمل يلاقيه قاعد ماسك المصحف وقاعد تقرأ قرآن وتارك العمل تارك
00:42:45
 عملك المكلف بالله هذا تقصير لازم الانسان يكون فقيه كيف يتعامل مع الوقت -
 ايش المطلوب منه ؟ ايوة ويعطي الحقوق. اذا تعاملك معولي الامر لازم يكون عن فقه. لو انك فقير كيف تتعامل معولي الامر ولبي
00:43:05
 الامر بتعامل معه بفقهه. ولذلك ما ما تحرف. اما اذا اتعاملت معولي الامر بالجهل -
00:43:25
 يا بتخرج عليه يا بحطك في السجن. انت حر صح ولا لا ؟ ولذلك نرجع نقول ايش ؟ الدروس مجالس العلم. اذا شفت حالك حافظ على
 دروس العلم اعرف مني فيه خير. اذا شفت حالك بعدت عن دروس العلم وصرت طيبة عن دروس العلم اعرف انه انتصر عليك
 الشيطان. اذا بدك تقيس امورك -
00:43:50
 درس الصلاة ودرس العلم وكان العلماء يقولوا دروس الفجر هذه هي اللي بتبيين طالب العلم صادق من طالب العلم البندورة. اه قالوا
 يعني كذاب بس انا بديش اقول كذاب. اهون شوي -
 لعبة ليه ؟ لاني تصلي الفجر. وتقوم قبلها تصلي قيام الليل تصلي الفجر. وتقدع تحضر درس علم تاخذ اجر حجة وعمرة تابتين تبتين.
00:44:10
 ودروس وفوائد وتروح اه على شغلك وانت رشيد. بتضلك طول النهار وجهك منور ومبتسם -
 لا قيام ولا صلاة فجر بتضلك طول النهار تتاوب وما بتتسكرش تمك والشياطين كلها بتفوت فيك. المحافظة. تضل في النهار اخوانا
00:44:30
 هذا الجو هذا وهذا الهوا اللي بعد يقول لك هذا الهواء اللي وقت الفجر وانت جاي عصالة الفجر هذا هذا -
 كل المواد السامة اللي في الجسم. وليش الله سبحانه وتعالى خلانا نصلي الفجر؟ واحد بقول يا الله! لو الله صلاة الفجر الساعة تمانية
00:44:50
 قبل ما نروح على الشغل. عشان يظل نايم طب ليش ما تنام زي ما السنة بعد العشا على طول بتيجي على الفجر -
 وهذا ابتلاء امتحان. هذه المواعيد هذه جبريل نزل من السماء على النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه. ايوة يا حاج آآ ابو محمد الله
00:45:10
 يجمعنا واياكم على عرفة السنة دي. يا سلام على -